تفسير الآيات (225-226)

(225) {لَّا يُؤَاخِذُكُمُ اللهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ ۗ وَاللهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ }.

🔷 **ما معنى (لا يؤاخذكم)؟**

المؤاخذة : المحاسبة أو المعاقبة أو الإلزام بالتنفيذ.

🔷 ما هو يمين اللغو؟

اليمين التي لا يقصدها حالِفُها بل تجري على لسانه عادةً من غير قَصد.

🔷 **اذكري بعض الأمثلة عن يمين اللغو؟**

روت أمّنا عائشة رضي الله عنها أمثلة توضح اليمين اللغو فقالت:

1. اللغو في اليمين هو كلام الرجل في بيته (كلّا والله) / (بلى والله).
2. اللغو في اليمين هو ما يكون بين القوم يتدارؤون في الأمر يعني يتناقشون ويتذاكرون فيه ، فيقول هذا (لا والله)، و(بلى والله)، و(كلا والله)؛ لا تَعقد عليه قلوبهم يعني تجري على الألسنة ألفاظ اليمين دون قصد اليمين بالذات في الهزل والمزاح.

3: هو الشيء يحلف عليه أحدكم لا يريد منه إلا الصدق فيكون على غير ما حلف عليه ،مثلًا: يحلف أن عنده من الطعام الفلاني وهو يظن أنه صادق، ثم يكتشف أنه قد نفد وانتهى وهكذا.

🔷 **ما معنى الآية الكريمة؟**

لا يؤاخذكم الله في اليمين التي لم تصدر عن تَرَوٍّ وتفكيرٍ ولكن يعاقبكم في الآخرة بما تعمّدتم فيه الكذب في اليمين بأن يحلف أحدكم على شيءٍ كذبًا ليعتقد السامع صدقه، فهذه تكون **يمينًا غموسًا** تغمس صاحبها في النار، ويدخل معهم شهود الزور والكاذبون عند التقاضي.

🔷 **هل اليمين اللغو عليها كفارة؟**

جمهور العلماء يقولون أن لا كفارة في يمين اللغو، إنما كفارتها التوبة الصادقة.

🔷 **ماذا لو تعلّق بهذه اليمين حقوق للناس؟**

يجب مع التوبة الصادقة رد الحقوق إلى أصحابها إن ترتب على اليمين الكاذبة ضياع حقٍ أو حكمٌ بباطل.

🔷 **ماذا تفهمين من قوله تعالى: (وَلَٰكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ ۗ) ؟**

هذه هي اليمين المنعقدة التي تحاسَبين عليها إن حنثتيها عليكِ كفارة.

🔷 **ما دلالة خاتمة الآية الكريمة (وَاللهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ)؟**

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

غفور لمن تاب، حليم بمن عصاه لا يستعجل عليه عقوبته عسى أن يتوب.

(226) {لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ۖ فَإِنْ فَآءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ}.

🔷 **ما هو الإيلاء ؟**

الإيلاء: هو الحَلف على ترك مباشرة الزوجة ،هذه كانت عادة جاهلية يحلفون على نسائهم أن لا يقربوهم سنة أو أكثر إيذاءً للزوجة ، لا يريدها زوجة وفي نفس الوقت لا يريد أن يتركها تتزوج غيره .

🔷 **ما معنى الآية الكريمة؟**

جعل الله تعالى للذين يحلفون على ترك مباشرة أزواجهم مدة أربعة أشهر يراجعون فيها أنفسهم فإن رجعوا عما حلفوا عليه من ترك مباشرة الزوجة وعادت العلاقة الزوجية إلى مجاريها ورأوا أن المصلحة في الرجوع فإن الله يغفر لهم.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner